والبيت لكثير عزة وانشده الزمخشري وابن الحاجب واخرون
كما في حد السيوطي

لعزة موحشا طلل قديم   عفاه كل اسحم مستديم

لان مانا ايحتج حتى تمتنع الحالية من اسم العين كجبريه على
انا لم نجعله حالا ههنا وانما جعلناه ظرفا للحال   التجاور
بالرا المفهوم من المنازل والاخوان   الخنسا بنت عمرو
بن الشريد السلمية الشاعرة الصحابية اسمها تماضر وخنسا
لقب كانه من الخنس وهو انخفاض في الانف ام العباس ابن
مرداس الصحابي ذكر ابن عبد البر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يستنشدها ويعجبه شعرها ويقول هيه يا خناس اجمع اهل
العلم بالشعر على انه لم يكن امراة قبلها ولا بعدها اشعر منها وكان
بشار يقول ليس لشعر النسا من المتانة ما للرجال قيل له
وكذلك تقول في الخنسا قال اما الخنسا فكان لها اربع خصى
حضرت حرب القادسية ومعها بنوها اربعة رجال فقتلوا
فقالت الحمد لله الذي شرفني بقتلهم وكان عمر بن الخطاب يعطيها
ارزاق اولادها الاربعة حتى توفي   عزاي علب وبرسلب
على حرفين مبني على انه لا يشترط كون الثاني حرف لين
كالموصول تنظير في بقا الافتقار المعنوي والنظم انه في
البنا ايضا وان الاخفش الايقول باعراب الموصول ايضا
جوعك نصف البيت على الواو من مجزوا الكامل المرفل لعبيد
ابن الابرص الاسدي يخاطب امرء القيس لما قتل بنو اسد
اباه فتوعدهم بالحرب واول القصيدة

يا ذا المخوفنا بقتل ابيه اذلالا وحينا

ازعمت

ازعمت انك قد قتلت سراتنا كذبا ومينا
لولا على حجر ابن ام قطام تبكي لا علينا
نحمي حقيقتنا وبعض القوم يسقط بين بينا
لا يبلغ الباني ولو رفع الدعائم ما بنينا
هلا سالت جموع كندة اذ تولوا اين اينا
كم من رئيس قد قتلناه وضيم قد ابينا

والحقيقة ما يحق على الرجل ان يحميه وعبيد شاعر مفلق
من فحول الجاهلية في طبقة امرئ القيس   وبات
العوض ربما يقول الاخفش ان التنوين للتمكين لا للتعويض
فانه قائل باعرابها   بعافية بالفا والمثناة ورواه
السمني بالقاف والموحدة اي بسن كبرى لكذا العاقبة والبيت
من مقطوعة لابي ذويب الهذلي اولها

جنانك ايها القلب القريح   ستلقى من تحب فتستريح

كقراءة بعضهم الخ فان الشرط لم يوجد فيها وهو تقدم
ذكر المحذوف معطوفا عليه   امن ازديارك مطلع قصيدة
يمدح بها ابا على هارون الكاتب ابن عبد العزيز ومنها يقول
فيه

في خطه من كل قلب شهوة   حتى كانه مداد الاهواء
من يشتري في الفعل ما لا يشتري   في القول حتى يفعل الشعراء
ولكل يوم للقوافي جولة   في قلبه ولاذنه اصغاء
من يظلم العربا في تحليفهم   ان يصبحوا وهم له اكفاء
ونذمهم وبهم عرفنا فضله   وبضدها تتميز الاشياء
من نفعه في ان يهاج وضره   في تركه لو يفطن الاعداء
فالسلم تكسر من جناحي ماله   بنواله ما تجبر الهيجاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)